محكمة هندية تخفف أحكام الإعدام بحق 11 مسلما

خففت محكمة هندية أمس الحكم بالإعدام الصادر بحق 11 مدانا بالتسبب بحريق وقع على متن قطار عام 2002 وأثار أعمال شغب مناهضة للمسلمين أسفرت عن مقتل أكثر من ألف شخص.

وسيواجه الآن المدانون المسلمون الـ11 السجن مدى الحياة اثر تسببهم باندلاع الحريق الذي قتل على اثره 59 راكبا هندوسيا وتسبب بأسوأ موجة عنف ديني تضرب الهند منذ استقلالها. والمدانون ضمن 31 رجلا ادينوا عام 2011 وقدموا طعنا أمام المحكمة العليا في ولاية غوجارات الغربية حيث وقع العنف.

وقال المدعي العام اكناث اهوجا لوكالة فرانس برس عقب جلسة الاستماع إن «المحكمة خفضت أحكام الإعدام الصادرة بحق 11 مدانا إلى السجن مدى الحياة».

alwasat.com.kw
الثلاثاء 20 من محرم 1439 هـ/ 10 من أكتوبر 2017 – السنة الحادية عشرة – العدد 3038
الوسط
Tuesday 10th October 2017 - 11 th year - Issue No.3038

بعد خسائر فادحة مني بها عناصر التنظيم

المعارك لطرد «داعش» من الرقة شارفت على نهايتها

استمرار المعارك على جهات عدة في سورية

شارفت المعارك التي تخوضها قوات سوريا الديموقراطية ضد تنظيم الدولة الاسلامية في مدينة الرقة على الدخول في «اسبوعها الاخير» بعد خسائر فادحة مني بها الجهاديون المحاصرون في مساحات ضيقة في معقلهم الابرز في البلاد.

ولن تكون خسارة تنظيم الدولة الاسلامية للرقة سوى واحدة من هزائم ميدانية عديدة مُني بها خلال الفترة الماضية في كل من سوريا والعراق، الدولتان اللتان اعلن فيهما «الخلافة الاسلامية» في العام 2014 بعد سيطرته على مناطق واسعة ممتدة بينهما.

وبعد أكثر من أربعة اشهر من المعارك داخل الرقة، لا تزال الاشتباكات مستمرة في مساحات محدودة يتواجد فيها تنظيم الدولة الاسلامية خصوصا في وسط المدينة فيما تسعى قوات سوريا الديموقراطية للتقدم من الجهتين الشمالية والشرقية لاحكام طوقها على فلول مقاتلي التنظيم المتطرف. وقالت قائدة حملة «غضب الفرات» روجدا فلات لوكالة فرانس برس الاحد خلال تواجدها في منطقة غرب الرقة «في حال التقاء المحورين نستطيع ان نقول اننا دخلنا الاسبوع الاخير من حملة تحرير الرقة».

وأضافت «في غضون ثلاثة او اربعة ايام، يمكننا ان نتخذ القرار ببدء الحملة النهائية». وتتواصل الاشتباكات في المناطق التي تتقدم فيها قوات سوريا الديموقراطية، وفق فلات التي اشارت الى ان «داعش لا يزال يتحصن في الانفاق» كما لا يزال يلجأ الى القناصة والانتحاريين.

وتخوض قوات سوريا الديموقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية مدعومة من واشنطن منذ السادس من حزيران/يونيو معارك داخل مدينة الرقة بدعم من التحالف الدولي بقيادة اميركية. وباتت تسيطر على نحو 90 في المئة من المدينة. وأوضحت فلات ان عمليات التمشيط لا تزال مستمرة في الكثير من الاحياء للتأكد من عدم وجود جهاديين.

«لم يبق شيء»

ويتمركز مقاتلو التنظيم المتطرف بشكل أساسي في المستشفى الوطني والملعب البلدي في وسط المدينة كما في مبان عدة في احياء محيطة بها.

وقال المقاتل الايزيدي في صفوف قوات سوريا الديموقراطية جنكدار شنكال (20 عاما) لفرانس برس «نبعد حاليا 20 مترا عن الملعب البلدي (...) لم يبق شيء» للجهاديين.

ويضيف «ستأتي مجموعة اخرى لاستلام موقعنا ونحن نتقدم».

ويحاصر مقاتلون من وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، حاليا المستشفى الوطني حيث يعتقد ان الجهاديين يتخذون من مدنيين داخله دروعا بشرية، كما يحضرون لهجوم على الملعب البلدي الى الشمال منه.

ومن المفترض بعد السيطرة على الملعب، وفق القيادي الميداني في الوحدات الكردية علي شير، ان تتجه القوات للسيطرة على دوار النعيم الذي اعتاد التنظيم تنفيذ عمليات اعدام جماعية فيه، ما دفع السكان الى تسميته «دوار الجحيم».

واوضح شير ان بعد الانتهاء من الملعب والدوار «لن يبقى سوى المستشفى، وحينها سنوجه نداءات لهم للاستسلام، وفي حال لم يلتزموا بالاوامر سنضطر الى كسر الحواجز ودخول المستشفى».

وأضاف «نراهم يتحركون، واحيانا ندخل الى مبنى ونجدهم فيه».

وتحول المستشفى الوطني، بحسب المتحدث باسم التحالف الدولي ريان ديلون، الى قاعدة عسكرية «محصنة بشدة» للجهاديين.

واوضح ديلون لوكالة فرانس برس ان مستشارين من القوات الخاصة للتحالف قد ترافق قوات سوريا الديموقراطية في تقدمها نحو المستشفى، مشيرا الى انه لن يكون هناك «وحدات تكتيكية كاملة للتحالف تهاجم المستشفى».

«صراخ تحت الانقاض»

واجبرت المعارك في الرقة عشرات الاف المدنيين على الفرار من المدينة، وتقدر الامم المتحدة ان نحو ثمانية آلاف لا يزالون عالقين فيها.

فرت ليلى (32 عاما) الاحد من مبنى قريب من الملعب البلدي، وهي تخشى ان يكون زوجها المفقود قتل جراء المعارك. وتروي المرأة الحامل ووالدة ثلاثة اطفال حالة من الرعب عاشتها حين استهدفت الغارات والقذائف مبان عدة بالقرب من ملجئها. وتقول «هؤلاء الذين بقوا على قيد الحياة كانوا يصرخون من تحت الانقاض من دون ان يكون احد قادر على اخراجهم بسبب القصف».

وتضيف «عشنا ثلاثة اشهر في الحمام، كان ابني يقول لي +اريد فقط ان ارى السماء+».

ومنى تنظيم الدولة الاسلامية، الذي سيطر في العام 2014 على اراض واسعة في سوريا والعراق، بهزائم متتالية في البلدين على وقع تقدم خصومه على جبهات عدة.

وقد خسر التنظيم في يوليو الماضي مدينة الموصل، ابرز معاقله في العراق، والتي اعلن منها زعيمه ابو بكر البغدادي «الخلافة الاسلامية».

وطردت القوات العراقية الاسبوع الماضي التنظيم المتطرف من مدينة الحويجة وبالتالي دحره من شمال وشمال شرق العراق.

ولم يعد التنظيم يسيطر سوى على شريط حدودي محدود في محافظة الانبار الغربية على الحدود مع سوريا. ويتصدى تنظيم الدولة الاسلامية لهجومين منفصلين احدهما تقوده قوات سوريا الديموقراطية بدعم اميركي والثاني يقوده الجيش السوري بدعم روسي في محافظة دير الزور المحاذية للحدود العراقية.

ويخوض الجيش السوري حاليا معارك لطرد تنظيم الدولة الاسلامية من مدينة الميادين في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، والتي تعد احد آخر معاقل الجهاديين في سوريا.

وعلى جبهة أخرى في سوريا، أعلن الجيش التركي الاثنين انه بدأ منذ الاحد عملية استطلاع في محافظة ادلب بهدف اقامة منطقة لخفض التوتر. وتشكل المحافظة واحدة من أربع مناطق سورية تم التوصل فيها الى اتفاق لخفض التوتر في مايو في إطار محادثات آستانا برعاية روسيا وإيران، حليفتي النظام السوري، وتركيا الداعمة للمعارضة. ويستثني الاتفاق المجموعات الجهادية وبينها تنظيم الدولة الاسلامية وهيئة تحرير الشام.

بعد إجراء الاستفتاء على انفصال إقليم كردستان

بغداد تعلن إجراءات عقابية جديدة ضد أربيل

اعلنت الحكومة العراقية في بيان أمس اجراءات عقابية ضد حكومة اقليم كردستان على اثر استفتاء الاستقلال الذي تعتبره بغداد غير قانوني.

واعلن المجلس الوزاري للامن الوطني الذي يضم رئيس الوزراء والوزراء الامنيين في البلاد تدابير تهدف الى التضييق على الاقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، بينما لا تزال الازمة بين بغداد واربيل تتفاقم على الرغم من مرور اسبوعين على الاستفتاء.

وكانت اجراءات عقابية سابقة دخلت حيز التنفيذ مع اغلاق سلطات بغداد مطاري اربيل والسليمانية امام الرحلات الدولية، فيما اغلقت ايران الحدود امام تجارة النفط بعد الاستفتاء الذي فازت فيه «النعم» باغلبية ساحقة.

واوضح البيان ان «المجلس تابع الاجراءات التي تم اتخاذها من قبل فريق استرداد الاموال العراقية بمتابعة حسابات اقليم كردستان وحسابات المسؤولين في الاقليم ممن تودع اموال تصدير النفط في حساباتهم»، مشيرا الى ان «تقرير اللجنة المكلفة هذا الملف تضمن العديد من القرارات التي ستساهم باسترداد الاموال العراقية وملاحقة الفاسدين».

واضاف ان «المجلس تابع رفع الدعوى من قبل الادعاء العام لملاحقة موظفي الدولة ضمن الاقليم من الذين نفذوا اجراءات الاستفتاء المخالفة لقرارات المحكمة الاتحادية»، موضحا ان ان «هناك قائمة من الاسماء المتهمة تم إعدادها واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم».

واصدر المجلس الوزاري للأمن الوطني «قرارا بان تكون شبكات الاتصالات للهواتف النقالة تحت السلطة الاتحادية ونقلها الى بغداد».

وتسعى بغداد الى اغلاق المنافذ الحدودية مع ايران وتركيا. وقد طلبت رسميا من طهران وانقرة اغلاق جميع المنافذ حتى تسلم ادارتها من قبل الحكومة الاتحادية.

وكررت الحكومة العراقي أمس دعوتها ايران وتركيا الى «وقف كل التعاملات التجارية وبالخصوص التي تتعلق بتصدير النفط وبيعه مع اقليم كردستان، وان يتم التعامل في هذا الملف مع الحكومة الاتحادية حصرا».

واشار البيان الى اتخاذ اجراءات وقرارات اخرى، دون تقديم المزيد من المعلومات.

جولة مفاوضات جديدة برعاية مصرية

وفد قيادي من حماس يغادر للقاهرة للحوار مع فتح

لقاء سابق بين الحمد الله وهنية في غزة

اعلنت حماس في بيان ان وفدا من قيادتها غادر غزة صباح أمس عبر معبر رفح الحدودي الى القاهرة للمشاركة في جولة حوار وطني مع حركة فتح برعاية مصرية.

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس في البيان ان وفد الحركة «من الداخل والخارج برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة الأخ القائد صالح العاروري يصل اليوم (الاثنين) إلى القاهرة لاجراء حوارات مع حركة فتح بالرعاية المصرية حول مجمل القضايا والملفات المتعلقة بالمصالحة وإجراءات وآليات تنفيذها وفق اتفاق القاهرة 2011».

ويضم الوفد من قطاع غزة يحيى السنوار رئيس حماس في القطاع وخليل الحية وروحي مشتهى عضوي المكتب السياسي لحماس، بحسب مسؤول في الحركة.

وسينضم الى الوفد من الخارج موسى ابو مرزوق وعزت الرشق وحسام بدران القادة في الحركة الى جانب صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحماس.

واكد يحيى السنوار رئيس حماس في قطاع غزة خلال لقاء مع الفصائل الفلسطينية مساء الاحد «جدية الحركة في مساعيها لانجاز جميع ملفات المصالحة في القاهرة»، مؤكا انه «لن نعود للانقسام بأي حال من الاحوال».

من ناحيته قال نائبه خليل الحية ان «حماس شكلت لجانا متعددة لوضع تصورات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في ملفات المصالحة وهي منسجمة مع ما تم الاتفاق عليه سابقا» في اشارة الى اتفاق القاهرة في 2011.

وينص اتفاق القاهرة على تشكيل حكومة وحدة وطنية والتحضير للانتخابات التشريعية والرئاسية وتشكيل لجان مشتركة برعاية مصر لاستيعاب موظفي حكومة حماس السابقة والبالغ عددهم نحو خمسة واربعين الف مدني وعسكري

كما يقضي اتفاق القاهرة بدمج الاجهزة الامنية والشرطية في غزة والضفة الغربية بما يضمن وحدتها وتبعيتها لوزارة الداخلية

ويتراس عزام الاحمد وفد حركة فتح الذي يضم حسين الشيخ من الضفة الغربية وروحي فتوح واحمد حلس وفايز ابو عيطة من غزة.

وتسلمت حكومة التوافق الفلسطيني برئاسة رامي الحمد الله كافة الوزارات والهيئات الحكومية الاسبوع الماضي بعدما حلت حماس لجنتها الادارية التي كانت تدير القطاع. وفتحت السلطات المصرية معبر رفح وهو المنفذ الوحيد لسكان القطاع البالغ عددهم نحو مليوني نسمة، المغلق بشكل شبه دائم، استثنائيا لسفر الوفد.

تصادم زورق مع سفينة عسكرية

مصرع 8 مهاجرين غرقا في حادث قبالة تونس

قضى ثمانية مهاجرين على الاقل غرقا بعد تصادم الزورق الذي كان يقلهم مساء امس الأول الاحد مع سفينة تابعة للبحرية التونسية قبالة سواحل جزيرة قرقنة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية بلحسن الوسلاتي لوكالة فرانس برس ان وحدة بحرية تابعة للقوات البحرية التونسية «رصدت مركبا مجهولا مساء الاحد على بعد 4 كلم من قرقنة وأثناء الاقتراب لمحاولة التعرّف على المركب المذكور، إصطدم هذا الأخير بالوحدة البحرية مما أدى إلى غرقه».

وأضاف المتحدث ان البحرية التونسية انتشلت ثماني جثث و38 ناجيا وقال «لا تزال عمليات البحث متواصلة»، للعثور على ناجين، دون ان يحدد عدد الاشخاص الذين كانوا على متن الزورق.

وأوردت وسائل اعلام ايطالية عدة ان الزورق كان يقل 70 مهاجرا انطلقوا من صفاقس على الساحل الجنوبي الشرقي للبلاد والقريب من جزيرة قرقنة. وتابع المصدر نفسه ان العديد من المهاجرين نجوا لانهم القوا بانفسهم في الماء قبل التصادم.

ووقع الحادث في منطقة الابحاث والاغاثة التابعة لخفر السواحل المالطي وأكد هؤلاء لوكالة فرانس برس انهم تبلغوا بوقوع تصادم بين قاربين وانهم أرسلوا مسعفين لكن دون اعطاء توضيحات.

ردا على إطلاق فلسطينيين صاروخا سقط في القطاع

الاحتلال يقصف موقعا لـ«حماس» في غزة

اعلن الجيش الاسرائيلي ان دبابة اسرائيلية قصفت موقعا لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في غزة بعدما اطلق فلسطينيون صاروخا اخفق في الوصول الى اراضي الدولة العبرية وسقط في القطاع.

وقال الجيش في بيان ان الصاروخ كان يفترض ان يصيب جنوب اسرائيل ليل الاحد الاثنين لكنه سقط داخل قطاع غزة.

واضاف البيان الذي صدر باللغة الانكليزية انه «بما ان الصاروخ عرض للخطر حياة مواطنين اسرائيليين وانتهك السيادة الاسرائيلية، استهدفت دبابة ودمرت نقطة مراقبة تابعة لحماس في جنوب قطاع غزة».

ولم تعلن اي تفاصيل عن الخسائر امس الاثنين.

وخاضت اسرائيل وحركة حماس التي تسيطر على القطاع ثلاث حروب منذ 2008.

وتُطلق صواريخ بين فترة واخرى من قطاع غزة على جنوب اسرائيل، من جانب جماعات إسلامية متشددة معارضة لحماس.

إلا أن اسرائيل تحمل حماس المسؤولية عن كافة الصواريخ التي يتم اطلاقها من القطاع، بغض النظر عمن يطلقها، وعادة ما تشن هجمات انتقامية ردا على هذه الصواريخ خلال ساعات.

وفي موضوع أخر، وصلت آلاف النساء الاسرائيليات والفلسطينيات أمس الأول الى القدس في ختام مسيرة استمرت أسبوعين في اسرائيل والضفة الغربية المحتلة، للمطالبة بتوقيع اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

ونظمت حركة «نساء يصنعن السلام» الاسرائيلية هذه التظاهرة التي بدأت في 24 سبتمبر الماضي، وضمت مشاركين عانوا من العنف الناتج عن الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وانضمت آلاف الناشطات الى المسيرة خلال الاسبوعين الماضيين.

ووصلت آلاف النساء الاسرائيليات بمعظمهن في وقت متأخر الأحد الى القدس وهن يرتدين الابيض ويحملن لافتات تدعو الى تحقيق السلام.

وقالت ماري-لين سمادجا احدى المنظمات ان المسيرة تهدف الى «اسماع صوت عشرات الاف النساء اليهوديات الاسرائيليات والعربيات من اليسار والوسط واليمين وشريكاتهن الفلسطينيات، واللواتي اخذن بايدي بعضهن بعضا على طريق السلام».

واضافت «النساء الاسرائيليات يردن منع الحرب القادمة اذا أمكن، ومحاولة الدفع للتوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين بأسرع ما يمكن».